رابط المادة على منصة باحث

الفتاوى والفوائد العلمية في تفسير القرآن

فتور الوحي وانقطاعه عن النبيﷺ في مكة

يوسف الشبل

عندنا موضوع وهو من اهم موضوعات الوحي وهو ما يتعلق باحتباس الوحي او قد يعبر عنه بانقطاع الوحي او فتور الوحي فتوره فتوره وانقطاعه وانحباسه قد ينحبس او يحتبس الوحي - 00:00:00

او قد ينقطع فترة او ما يسمى قال فترى الوحي فترى الوحي اي انقطع فترة زمنية هل وقع ذلك في الوحي ومكة واين؟ وما المدة التي وقع فيها؟ هذه مسألة نحتاج الى - 00:00:20

عرضها وهي متى يعني حصل او هل حصل انقطاعات وانحباس في الوحي ومتى حصل هذا الشيء وكيف حصل؟ كيف حصل نقول نعم حصل عدة حصل انحباس الوحي او احتباس الوحي او نقول فتور الوحي وانقطاعه - 00:00:41

حصل النبي صلى الله عليه وسلم في حالات وفي عدة عدة يعني عدة آآ في عدة آآ حالات يعني حصل اكثر من مرة فنستطيع ان نقول ان الوحي في حقيقته الوحي اصلا - 00:01:01

يعني مدة زمن الوحي هي المدة المكية والمدنية ثلاث وعشرين سنة عشر سنوات في مكة وثلاث عشر آآ ثلاث عشرة سنة ثلاث عشرة سنة في مكة وعشر سنوات في المدينة - 00:01:18

هل وقع احتباس للوحي في مكة وهل وقع في المدينة؟ نقول نعم وقع احتباس الوحي وانقطاعه وفتوره في مكة ووقع ايضا اه في المدينة وقد يكون هذا الاحتباس او انقطاع للوحي قد يكون - 00:01:33

لباس كليا وقد يكون احتباسا جزئيا بمعنى ما معنى هذا؟ قد ينقطع الوحي كليا عن النبي صلى الله عليه وسلم فترة من الزمن لا يأتيه الوحي ابدا وقد ينقطع فيه شيء معين فيه شيء معين - 00:01:52

يعني كأن ان مثلا الصحابة يسألون عن شيء او تقع حادثة فينقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم مدة ثم ثم يأتيه في هذا الشيء فنقول يعني احتباس الوحي في في مكة في الفترة الاولى - 00:02:09

وفي في العهد الاول عهد العهد المكي وقع قالوا انه بعد نزول بعد نزول الايات الخمس من سورة من سورة العلق اقرأ باسم ربك الاعلى اقرأ بسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق - 00:02:28

اقرأ وربك الاكرم. هذه الايات الخمس لما نزلت بعدها انقطع الوحي انقطع الوحي مدة الوحي زمنا حتى يعني النبي صلى الله عليه وسلم يعني بدأ يبحث عن وحيه ويتطلع للوحي بدأ يصعد الجبال - 00:02:48

يعني يتمنى ان يعود الوحي لما نزل عليه في المرة الاولى اشتاق النبي صلى الله عليه وسلم للوحي وبدأ يعني يتطلع اليه حتى قال صلى الله عليه وسلم قال كنت اتطلع الى النبي الى الوحي - 00:03:07

واصعد الجبال حتى كانت نفسي تفيض او كنت اسقط من علو الجبال ابحث عن الجبال حتى يعني بدأ يبحث وحزن حزنا شديدا حتى جاءه حتى جاءه جبريل وهو في في بطن الابطح او في بطن الوادي - 00:03:23

فجاءه وقال يا محمد فناداه فالتفت النبي صلى الله عليه وسلم يمينا وشمالا فلم يجد احدا رفع رأسه فاذا جبريل جالس على كرسي بين السماء والارض قد سد الافق في السورة التي خلق عليها قال يا محمد - 00:03:43

انا جبريل وانت رسول الله خاف النبي صلى الله عليه وسلم ارتعد من هذا الموقف. فانطلق مسرعا الى بيته والى زوجته فانزل الله يا ايها المدثر قم فانذر قم فانذر. هذه - 00:04:02

انها هي الفترة الاولى في انقطاع الوحي يعني قطاع الوحي في الاول الامر الاول وبعد نزول الايات الخمس من سورة العلق اقرأ باسم

ربك الذي خلق الى الايات الخمس فلما نزلت عليه وهو في غار حراء بعدها انقطع الوحي حتى بدأ النبي يبحث عنه - 00:04:21
ثم بعد ذلك نزل يا ايها المدثر ايضا قيل بعد انه نزلت بعد ذلك ايات او سور معدودة تصل الى ثمان او تسع سور نزلت عن النبي صلى الله عليه وسلم بعد المدثر - 00:04:43
قيل انها القلم وقيل يعني سور قيل الفاتحة الاقوال ثم بعدها بعد هذه الايات انقطع الوحي انقطع الوحي مرة ثانية هذه تسمى المرة الثانية في انقطاع الوحي في العهد في العهد المكي. فانقطع الوحي مدة - 00:05:01
ثم بعد ذلك لما انقطع حزن النبي صلى الله عليه وسلم حزنا شديدا حتى جاءت امرأة من قريش قالت يا محمد ما ارى شيطانك الا قد لقد قلاك وجفاك وتركك - 00:05:21
نزل الوحي بعد ذلك لما حزن النبي صلى الله عليه وسلم نزل الوحي بعد احتباسه قيل كان احتباسه مدة مدة اثني عشر اثني عشر يوما وقال بعضهم انه مدة اربعين يوما - 00:05:37
الله اعلم لكنه مدة معينة انحبس الوحي فنزلت سورة والضحى والذي اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى ما ودعك ربك وما قلى. لان المرأة قالت ما ارى شيطانك الا قد ودعك وقلاك وتركك. فقال الله عز وجل ردا عليها - 00:05:55
ما ودعك ربك وما قلم قيل ان ان سبب انقطاع الوحي في هذه المدة آآ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى انقطاع الوحي حزن وبدأ يسأل فسأل - 00:06:17
مملوكة عنده او جارية وقال اني اني ارى الوحي لا يأتيني قالت فقلت قلت لعلي اقوم بيت رسول الله فبدأت فوجدت جروا هو صغير الكلب تحت السرير فلما اخذته واخرجته ونظفت البيت - 00:06:33
جاءه الوحي فرأت النبي صلى الله عليه وسلم تبرق سرائر سرير وجهه فقالت يعني فعلمت انه قد اوحي اليه وقالت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي حدث في بيتي؟ قالت كذا وكذا وكذا. واخبرته بالخبر فنزل الوحي. هذا على - 00:06:57
يعني على قول والله اعلم انه هو انقطاع هو انقطاع لكن ما سبب انقطاعه يعني هل هي قصة الجرو او ان المرأة التي قالت انه ودعت فنزلت سورة الضحى الله اعلم - 00:07:17
في احتباس هذا نسميه احتباس كلي يعني احتباس منقطع عن الوحي كله ما ينزل يأتي فترة ما ينزل الوحي ابدا في احتباس خاص في مكة خاص بعد سورة الضحى اشتد الوحي وحمي الوحي وبدأت تنزل الى الايات والسور - 00:07:33
جاءت فترة انقطع فيه الوحي انقطاع جزئي ما هو انقطاع جزئي لما رأى المشركون يعني شدة الدعوة وانتشارها تقبل كثير من الناس لها يعني بدأوا يجتمعون فاجتمعوا ورأوا قالوا ماذا نصنع؟ فقال بعضهم لعلكم تذهبون الى اليهود - 00:07:51
يسألونهم اليهود عندهم علم وعندهم كتاب فاسألوهم عما عن محمد اه ذهب ذهب نفر من مكة الى المدينة وقابل اليهود هناك وقالوا ان محمد يدعي كذا وكذا وكذا فقال اليهود سلوه. سلوه عن ثلاثة اشياء - 00:08:15
ان اجابكم فهو رسول لا لا لا تعترضوا ولا تقفوا في وجهه وان لم يجبكم فهو كذاب قالوا ما ما هي هذه الاسئلة؟ قال اسألوه عن فتية يعني فتية في في في الزمن الاول ذهبوا ولا ولا يدرى عن حالهم - 00:08:35
وهذا يدل على ان اليهود ما يعرفون حال الفتية وهم اصحاب الكهف واسألوه ايضا عن رجل طاف الارض وهو ذو القرنين واسألوا عن الروح فان اجابكم عن ان هذه الاسئلة الثلاثة - 00:08:56
وهو نبي فجاءوا مسرعين الى الرسول صلى الله عليه وسلم فقالوا قد جئناك بما يفصل بيننا وبينك وقال ما هو؟ قال اخبرنا عن هذه الاشياء الثلاثة وقال ما هي؟ قال - 00:09:10
الفتنة الذين ذهبوا في السنين الاولى ولا يدري او لا يدرى ماذا حصل لهم ورجل طاف الارظ والروح. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اخبركم غدا ولم يقل ان شاء الله. فانقطع الوحي - 00:09:25
في هذه القصة او في هذه الحادثة. الوحي ينزل الرسول لكن هذه واحدة هذه الحالة او الحادثة لم ينزل فيها وحي فانقطع نسميه انقطاع خاص. فانقطع خمس عشرة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم ينتظر الجواب والمشركون قد ارجفوا امام الرسول صلى الله

عليه وسلم وقالوا له كنت صادقا لاجبت. واين تقول انه - 00:09:40
الوحي من السماء وحزن النبي صلى الله عليه وسلم ونزلت عليه بعد خمس عشرة يوم خمسة بعد خمس عشرة ليلة نزل عليه الوحي في سورة الكهف بسورة الكهف وفيها قصة اصحاب الكهف وقصة ذي القرنين - 00:10:07
ثم نزلت بعد ذلك اية يسألونك ويسألونك عن الروح ويسألونك عن الروح فقلت لاحظ ان وانت تقرأ في سورة الكهف اشارة الى هذه الحادثة وهي ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا الا ان يشاء الله. لانه النبي صلى الله عليه وسلم - 00:10:25
استعجل وقال اخبركم غدا. فجاء القرآن موجها له الا يقول لشيء في المستقبل الا وقد علقه بالمشيئة هذا ما يتعلق بفتور الوحي وانقطاعه في مكة - 00:10:45